

أمر يومي

للقوات المسلحة الملكية

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية.

يسعدنا في هذا اليوم الأغر الذي هو أحد أيامنا المجيدة أن نخاطبكم بوصفنا ملك البلاد والقائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية ورئيس الأركان العامة مؤكدين لكم مألوف رعايتنا ومعهود عنايتنا ومستمر اهتمامنا بشؤونكم المختلفة سواء منها ما يتصل بحاضركم ومستقبلكم وما يتعلق بكرامة أسركم، وبما تطمحون إليه لفائدة أبنائكم من حياة رغيدة هنيئة مرضية .

ولئن كنا نوليكم هذه الرعاية ونخوطكم بهذه العناية ونشملكم بهذا الاهتمام فلأننا نصرف قسطا وافرا من حدبنا الدائم المتصل الى إحدى مؤسسات الدولة التي هي مناط الاعتماد في أحوال السلم والحرب والشدة والرخاء، تلكم المؤسسة هي قواتنا المسلحة الملكية التي نحرص على أن تضطلع بالأعباء العسكرية كأحسن ما يكون الاضطلاع وأن يؤهل رواد أسرتها على اختلاف أفرادهم تأهيلا يجعله قادرين على النهوض بالأعباء المدنية في شتى المجالات وتعدد الوجوه الاقتصادية والاجتماعية .

وقد وطدنا العزم منذ قرنا الارتباط المباشر بقواتنا المسلحة الملكية وأخذنا على نفسنا النظر الشخصي المستمر باستمرار الأيام في جميع أحوالنا أن نعد أفراد هذه القوات إعدادا يتيح لهم بعد انتهاء مدة قيامهم بالواجبات العسكرية أن يجدوا ميادين العمل المدني في سائر القطاعات متفتحة الأبواب والمنافذ .

أيها الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية.

لقد اعترت حياة البلاد أزمتان في ظرف من الزمن لا يتجاوز عاما ونصف عام، وليس بخاف عليكم أن مرد هاتين الأزمتين الى تصرف طائش وسلوك شنيع ركب سبيلهما أشخاص استفزهم الغرور وعصفت بأحلامهم المطامع الهوجاء .

وإننا إذ نحمد الله حمداً كثيراً على ما أضفى من جميل الرعاية وأسبغ من نعمة الوقاية لنشكره جزيل الشكر على أن هدى قواتنا المسلحة الملكية التي ظلت وفية لشعارها الخالد الى صراطه المستقيم وعرفها أسباب الحفاظ على مقومات البلاد وسبل صيانة الأمن والانتصار ولو كان مصحوبا بالتكاليف والتضحيات للمقدسات والقيم المثلى والمثل العليا .

أسأل الله أن يمدنا وإياكم بعونه المتين، ويوفقنا وإياكم الى ما يؤمن لبلادنا ما نبتغيه لها من رخاء متصل مكين وهناء مستحكم رصين .

الجمعة 10 شوال 1392 — 17 نونبر 1972